Pesan-TREND:
Jurnal Pesantren dan Madrasah

PESAN-TREND: JURNAL PESANTREN DAN MADRASAH
https://jurnal.pustakaturats.com/index.php/pesan-trend
Vol. 1 No. 1, 2022, 96 - 105

أساليب القصص في سورة القصص وآثارها التربوية (دراسة تحليليّة بديعية)

Ahmad Subqi
Novita Sekar Arum Sari
Thoyyib Bakhtiar Zaini

Abstract
[Stylistics Of The Story In Surah Al Qashash And Its Educational Influence] The issue of storytelling styles is one of the literary and miraculous values of the Holy Qur'an. The purpose of this research are to know the stylistics of stories in Surah al-Qashash and it's rhetorical meanings and to derive the educational impact derived from Surah al-Qashah. The research approach is qualitative and the method is a descriptive analytical method. The results of this research are: 1) In Surah al-Qashash, the researcher found that the story of Moses had been subjected by the text to its chronology starting from the incident of his capture from the river, and ending with the incident of his search for fire and then the text continued to recount the events of the prophecy and beyond. 2) Researchers found that the muhassinat lafdziyyah in Surah al-Qashash consists of jinas and saja'. Then researchers discovered two types of muhassinat ma'nawiyyah in the form of thibaq and muqobalah. 3) The impact of Surah al-Qashash on education is: (1) the ability of students to explore learning to read through stories, (2) the ability of students to explore the rhetoric of learning through stories, (3) the student's ability to accept the topic by creating a supportive environment, (4) the student's ability to develop an adult attitude, (5) the student's ability to achieve the expected learning objectives, and (6) the student's ability to take wisdom through warning, (7) students' ability to improve emotional intelligence through a reward and punishment system, (8) students' ability to increase creativity through experience-based and observational learning methods, and (9) students' ability to improve social intelligence through participatory teaching methods and teamwork
Keywords
Stylistics of the story— Surah al-Qashash — Educational influence

ملخص
[أساليب القصص في سورة القصص و آثارها التربوية (دراسة تحليليّة بديعية)] إن قضية الأساليب القصص من القيم الأدبية والإعجازية في القرآن الكريم. وأمّا أهداف البحث لهذه الرسالة هي لمعرفة أساليب القصص في سورة القصص ومعانيها البديعية واستنباط الآثار التربوية المستنبطة بسورة القصص. ومدخل البحث لهذه الرّسالة هو مدخل نوعيّ والطريقة المستخدمة هي طريقة وصفية تحليلية بلاغية. ونتائج البحث هي: 1) في سورة القصص، وجدت الباحثة أن قصة موسى قد أخضعها النص لتسلسلها الزمني بدء من حادثة التقاطه من اليم، وانتهاء بحادثة بحثه عن النار ثم واصل النص سرده لأحداث النبوة وما بعدها.2) ووجدت الباحثة أن المحسنات اللفطية في سورة القصص تتكون من الجناس والسجع. ثم وجدت الباحثة في سورة القصص نوعين من المحسنات المعنوية يعني طباق و مقابلة. 3) و من تأثير سورة القصص في التربية هي: (1) قدرة الطلاب على استكشاف تعلم القراءة من خلال القصص، (2) قدرة الطلاب على استكشاف تعلم البلاغة من خلال القصص، (3) قدرة الطلاب على تلقي الموضوع من خلال خلق بيئة داعمة، (4) قدرة الطلاب على تطوير موقف ناضج، (5) قدرة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم المتوقعة، (6) قدرة الطلاب على أخذ الحكمة من خلال التحذير، (7) قدرة الطلاب على تحسين الذكاء العاطفي من خلال نظام الثواب والعقاب، (8) قدرة الطلاب على زيادة الإبداع من خلال أساليب التعلم بالخبرة والملاحظة، (9) قدرة الطلاب على تحسين الذكاء الاجتماعي من خلال أساليب التعليم التشاركي والعمل الجماعي

الكلمات المفتاحية
أساليب القصص- سورة القصص-الآثار التربوية

Abstrak
[Gaya Bahasa Kisah dalam Surah Al Qashash Dan Pengaruh Pendidikannya] Masalah gaya bahasa kisah merupakan salah satu nilai sastra yang sangat indah yang dapat dikaji dari Alquran. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui gaya bahasa kisah dalam Surah al-Qashash dan makna retorisnya serta untuk mengetahui dampak pendidikan yang diperoleh dari mempelajari Surah al-Qashash. Pendekatan penelitian dalam penelitian ini bersifat kualitatif dan metode yang digunakan adalah metode deskriptif, analitis, retoris. Hasil penelitian ini adalah: 1) Dalam Surah al-Qashash, peneliti menemukan bahwa kisah Nabi Musa as telah menjadi tokoh utama dalam surah ini, kronologi cerita dimulai dari insiden pemungutannya dari sungai Nil, dan berakhir dengan insiden pencariannya untuk api dan kemudian teks terus menceritakan peristiwa kenabian dan seterusnya.2) Peneliti menemukan bahwa muhassinat lafdziyyah dalam Surah al-Qashash terdiri dari jinas dan saja'. Kemudian peneliti menemukan dua jenis muhassinat ma'nawiyyah berupa thibaq dan muqobalah. 3) Dampak Surah al-Qashash terhadap pendidikan adalah: (1) kemampuan siswa untuk mengeksplorasi pembelajaran qira'ah melalui kisah, (2) kemampuan siswa untuk mengeksplorasi pembelajaran balaghah melalui cerita, (3) kemampuan siswa untuk menerima materi pembelajaran dengan menciptakan lingkungan yang mendukung, (4) kemampuan siswa untuk mengembangkan sikap kedewasaan, (5) kemampuan siswa untuk mencapai tujuan pembelajaran yang diharapkan, (6) kemampuan siswa untuk mengambil pelajaran melalui peringatan, (7) kemampuan siswa untuk meningkatkan kecerdasan emosional melalui sistem penghargaan dan hukuman, (8) kemampuan siswa untuk meningkatkan kreativitas melalui metode pembelajaran berbasis pengalaman dan observasional, dan (9) kemampuan siswa untuk meningkatkan kecerdasan sosial melalui metode pengajaran partisipatif dan kerja tim
Kata-kata Kunci
Stilistika kisah — Surah al-Qashash— Pengaruh pendidikan

[1]Universitas Islam KH. Ruhiat Cipasung, Tasikmalaya, Indonesia
[2]Universitas Islam KH. Ruhiat Cipasung, Tasikmalaya, Indonesia
[3]Universitas Islam KH. Ruhiat Cipasung, Tasikmalaya, Indonesia

PESAN-TREND: JURNAL PESANTREN DAN MADRASAH
https://jurnal.pustakaturats.com/index.php/pesan-trend
Vol. 1 No. 1, 2022, 96 - 105

*__Penulis Korespondensi__: novitasekar2011@gmail.com

1. مقدمة

إن القرآن الكريم هو الكتاب الخالد لهذه الأمة، ودستورها الشامل، وهاديها الهدى، وقائدها الأمين، كما أنه الكتاب الخالد للدعوة الإسلامية، ودليلها في الحركة في كل حين، وله أهمية كبيرة في حياة الفرد، وفي حياة الأسرة، وفي حياة المجتمع، وفي حياة الأمة، فهو يعاجل بناء هذا الإنسان نفسه، بناء شخصيته وضميره وعقله وتفكيره، ويشرع من التشريعات ما يحفظ كيان الأسرة تظللها السكينة وتحفها المودة وتغشاها الرحمة، كما يعالج بناء المجتمع الإنساني الذي يسمح لهذا الإنسان بأن يحسن استخدام الطاقات الكامنة في المجتمع، وتنسد الأمة القوية المتماسكة الشاهد على العالمين. وفي القرآن الكريم تجد المناهج الثابتة، والسنن الجارية، والقيم السامية، والمثل العالية، والموازين العادلة، والقواعد الراسخة والأفكار السامقة، والتصورات الراشدة، وغير ذلك مما جعل القرآن الكريم كتابا خالدا شاملا محكما يخاطب الإنسان والزمان والمكان إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

إن العلوم تناول شرفها من شرف المعلوم أو الموضوع الذي تقوم عليه، و أن أشرف هذه العلوم هو ما يتعلق بالقرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه و تعالى على نبيه محمد ﷺ لهداية الناس كافة، ينير لهم الطريق و يبين لهم ما يختلفون فيه، مصداقا لقوله تعالى ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِيْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيْدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ اَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيْدًا عَلٰى هٰٓؤُلَآءِۗ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَّهُدًى وَّرَحْمَةً وَّبُشْرٰى لِلْمُسْلِمِيْنَ﴾ .

يحتوي القرآن الكريم على الجوانب الأساسية منها العقيدة والشريعة والقصة والمعرفة والفلسفة والأخلاق والحكم والتحذير، إضافة إلى ذلك فيكون هذا البحث يتعلق عن أساليب القصص في القرآن الكريم. إن قضية الأساليب القصص من القيم الأدبية والإعجازية في القرآن الكريم .

فقد ذكر ابن قتيبة مصطلح الأسلوب في قوله: إنما يعرف فضل القرآن من كثر نظره واتسع علمه وفهم مذهب العرب وافتنانها في الأساليب. كما ذكره الخطابي في معرض حديثه عن إعجاز القرآن وهنا نوع من الموازنة وهو أن يجري أحد الشاعرين يف أسلوب من أساليب الكلام وواد من أوديته ويقول الباقلاني في حديثه عن الإعجاز أيضا، وقد بينا في الجملة مباينه أسلوب نظم القرآن جميع الأساليب ومزيته عليها في النظم والترتيب .

فقد جاءت القصة القرآنية بكثير من الفوائد المهمة، والقواعد الأساسية، التي يقوم عليها عماد الدين الإسلامي، شأنها في ذلك شأن القرآن الكريم، فنجد فيها العقائد والأحكام والتشريعات والتاريخ والبلاغة والأخلاق وغيرها، يجيء هذا البحث ليكشف على منهج الأساليب التي تناولته القصة القرآنية من حيث بلاغة، ليكون واقعا ترضى وتقبل به النفوس، ويقبل الناس والمربون ذوو العلاقة على الأخذ بتوجيهات القصة للوصول إلى أفضل تربية وأحسن التزام .

للقصة دور هام في حياة الإنسان مما جعل التربويين منذ القدم يستخدمونها في تربية النفس، وتعليمهم المثل والآداب الإسلامية الرفيعة والقيم والمبادئ الدينية والأخلاقية، فالقصة بما تصوره من أحداث ووقائع وشخصيات تشد نتباه القارئ، وتشوقه إلى تتبع أحداثها ووقائعها، فتثير بذلك مختلف الانفعالات والمشاعر لديه، مما يجعلو يشتك في أحداثها وجدانيا ويتأثرها عاطفيا، فيتقبل بذلك ما تتضمنه. فالقصة القرآنية هي أخبار عن أحوال الأمم الماضية في العصور الغابرة، والأزمنة الماضية، والنبوءآت السابقة، والحوادث الواقعة، فهي وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة إلى تحقيق هدفه الأصيل .

وهنا تأتي الباحثة قصة من قصص الأنبياء السابقة لتوضيح مدلولات القصة القرآنية وأهدافها؛ فالقصة القرآنية ليست مجرد سرد للأحداث، أو إثارة للعواطف والأحاسيس، بل قصة تشتمل على جوانب معرفية متعددة وجوانب نفسية واجتماعية.

الأساليب في قصص القرآن الكريم ظاهرة جديرة بالاهتمام، والتحليل، والبحث مع أنها تكون هذا البحث بحثا جديدا، إن أهمية هذا البحث يأتي من كونها تناولت الأساليب في قصص القرآن الكريم من ناحية البلاغة، تأسيسا على ما سبق ذكره هذه الدراسة أن تبحث التأثير التربوية من خلال قصص القرآن الكريم.

سورة القصص إحدى سور القرآن الكريم، و عدد آياتها ثمانية و ثمانون آية، وعدد كلماتها ألف و أربع مائة و إحدى و أربعون كلمة، و عدد حروفها خمسة آلاف و ثمانمائة حرف في مصحف القرآن الكريم. فالقصص الذي أضيفت إليه السورة هي قصص نبي الله موسى عليه السلام. يوجد في هذه السورة أسلوب القصص و القيم التربوية التي لم يعرفها بعض المعلمين و الطلاب بعد .

أهمية هذا البحث لإبراز أهم الجوانب الفنية التي يتميز بها سورة القصص عن إظهار بعض خصائص الأساليب اللغوي في قصص نبي الله موسى عليه السلام و استنباط تأثيرها التربوية

2. الدراسة النظرية

2.1 معنى الأساليب

الانجليزية *Stylistic* ، وفي الفرنسية *La Stylistique* وفي الألمانية *Die Stylistik* [8]. وترجمها بعض الباحثين إلى العربية (علم الأسلوب) وترجمها آخرون إلى (الأسلوب) وفضل بعضهم هذه الترجمة الأخيرة. وظهر منها ما يختص بدراسة الأسلوب الأدبي فأطلق عليه *Literary Stylistic* أي الدرس الأدبي للأسلوب. وأخذت تصطنع وسائل الدرس اللغوى الحديث لمحاولة الاقتراب من الموضوعية في دراسة الأساليب بوجه عام وأساليب الأدب بوجه خاص، ومن ذلك استخدم الإحصاءات لرصد الظواهر الأسلوبية.

2.2 معنى أسلوب القصص

الأسلوب القصصي يتميز بسحر يأخذ بالألباب، كما أن التنوع والانتقال من قصة إلى قصة يمتلك النواصي، ويأسر القلوب، ويشد الفكر لذلك فالقصة القرآنية هي أخبار عن أحوال الأمم الماضية في العصور الغابرة، والأزمنة الماضية، والنبوءآت السابقة، والحوادث الواقعة، فهي وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة إلى تحقيق هدفه الأصيل، والقرآن كتاب دعوة دينية قبل كل شيئ و القصة إحدى وسائله لإبلاغ الدعوة.

2.3 مسميات لسورة القصص

سميت سورة القصص، و لا يعرف لها اسم آخر، و ذلك لأن أسماء سورة القرآن أمر توقيفي، و ليس باب للاجهاد،[9] و هذا ما أجمع عليه الصحابة و التابعون رضوان الله عليهم أجمعين، و لكن هناك رأي يعظزو هذه التسمية إلى وقوع لفظ القصص فيها كما في قوله تعالى ﴿فَجَآءَتْهُ اِحْدٰىهُمَا تَمْشِيْ عَلَى اسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ اِنَّ اَبِيْ يَدْعُوْكَ لِيَجْزِيَكَ اَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۗ فَلَمَّا جَآءَهٗ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ ۙ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ﴾[10]. فالقصص الذي أضيفت إليه السورة هي قصص نبي الله موسى (الذي قصه على الرجل الصالح "نبي الله شعيب") و هو المشهور عند كثيرين [11] فيما لقيه في مصر قبل خروجه منها، فلما حكى في السورة ما قصه موسى عليه السلام كانت السورة ذات قصص لحكاية قصص، فكان القصص متوغلا فيها.[12]

تشري معاجم اللغة إلى أن الأسلوب بضم الهمزة طريق الفن، وهو على أسلوب من أساليب القوم أي على طريق من طرقهم .[1] كما يقال للسطر من النخيل: الأسلوب لغة كل طريق ممتد.[2] بينت معجمات العربية أن الأسلوب يطلق على الطريق، والوجه، واملذهب، ويقال: سلكت أسلوب فلان في كذا، أي: طريقته ومذهبه، ويجمع على أساليب، ويطلق الأسلوب أيضا على الطريق تأخذ فيه، ويطلق على الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول "أي أفانين منه، ويقال أنفه لفي أسلوب" إذا كان متكربا، ويطلق على الصف من النخل ونحوه وجمعه أساليب[3].

وعرف الأسلوب اصطلاحا أحيانا بما يشمل كل أنواع الأسلوب على اختلافها وتعددها، فقيل: هو طريق التعبير[4]، وفي كثير من الأحيان قد اقتصر في تعريفه على نوع واحد من الأساليب، هو الأسلوب الأدبي الذي يهتم به الدارسون للأدب العربي، فقالوا الأسلوب هو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير. وأنسب ما قيل في تعريف أسلوب القرآن أنه الطريقة التي انفرد في تأليف كلامه واختيار ألفاظ.[5] وتعريف آخر أما معنى الأسلوب فقد اختلف فيه أهل الفنون كل حسب فنه وتخصصه، وما يهمنا المقصود بالأسلوب عند الباحثين في التفسير ومناهج المفسرين، فعلى الرغم من عدم وجود انفاق على كثير من المصطلحات في هذا المجال إلا أنه يبدو من الأنسب أن يكون المقصود بالأسلوب في جمال تفسير القرآن الكريم الشكل الذي أخرج به الكتاب فيه تفسيره من حيث الإجمال أو التفصيل، ومن حيث تناول موضوعات القرآن ووجدته الموضوعية.[6]

كان العرب قد أخذوا معنى الأسلوب من بعض ما ذكرناه، فإن الغربيين أخذوه من اللفظ اللاتيني *Stylus* الذي يعني المثقب أن يكتب به فقالوا *Style* ، *Estilo* ومنه أخذوا أيضا القلم فقالوا *Stylo* فأخذوا الجزء الذي هو أداة الكتابة، وأطلقوه على الكل الذي هو الكيفية الخاصة للكتاب نفسها أو لكيفية التعبير عن الأفكار.[7]

لكن دراسة الأسلوب أخذت تتجه اتجاها مغايرا باقترابها من حقل الدراسات اللغوية حتى اتخذت تسمية خاصة بها في اللغة الأوربية: في

---

[1] أحمد بن محمد بن على مقروي الفيمي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، (مصر : 1996م)، ط. 335

[2] محمد بن مكرم بن منظور، تحقيق مكتبة في غريب الشرح الكبير للرافعي، لسان العرب، (د.م.ن: دار إحياء التراث العربي و مؤسسة التاريخ العربي، 1993م) ط. 6، ص. 319

[3] أحمد مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي و مؤسسة التاريخ العربي، 1993م)، ط. 3، ص. 2058

[4] أحمد الشايب، *الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية*، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1996م) ط.6، ص. 23

[5] محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفاني في علوم القرآن*، (د.م.ن: دار الفكر 1988م)، ط. 3، ص. 203

[6] فهد بن عبد الرحمن الرومي، *بحوث في أصول التفسير و مناهجه*، (مصر: د.ن، 1424ه)، ط. 7، ص. 57-66

[7] عبد المالك مرتاض، الكتابة من موقع العدم، تساؤلات حول نظرية الكتابة، (الجزائر: دار الغرب للنشر و التوزيع، د.ت)، د. ط، ص 87-88

[8] محمد عبد الله جبر، الأسلوب و النحو دراسة تطبيقية في علامة الخصائص الأسلوبية بعض الظاهرات النحوية، (د.م.ن: دار الدعوة، 1988م)، ط. 1، ص. 9.

[9] أبو الفضل جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*، (بيروت: 1415ه) ص. 115

[10] سورة القصص: 25

[11] أبي الفداء إسماعيل ابن كثير، *تفسير قرآن العظيم*، (بيروت: 1416ه). ص. 512

[12] محمد بن الطاهر ابن عاشور، *التحرير و التنوير*، (تونس: 1984)، ص. 61

إخراجه من مكة و عودته إليها.

2,6 علم البديع

البديع من بدع الشّيء: أنشأه وبدأه، والبديع، المبدع. وأوّل من أطلق مصطلح البديع الشّارع مسلم بن الوليد.[21] وللخطيب القزويني تعريفان يكادان يكونان تعريفا واحدا، يقول في أوّلهما: "هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدّلالة".[22] وورد في الكتاب المذكور أنّه يبحث عن الأسلوب ويميّزه بناء على التّوافق والتّضاد اللّذان يحصلان على التّناسب، فيفيد زينة للكلام إمّا للأصوات أو المحسّنات اللّفظيّة أو المحسّنات المعنويّة.[23]

أ. المحسّنات اللفظيّة

المحسنات اللفظية هي ماكان التحسين بها راجعاً إلى اللفظ بألصالة، وإن حسّنت المعنى تبعاً.[24] وهذه المحسنات تنقسم الى ثلاثة أقسام وهي الجناس والإقتباس والسجع.

1) جناس

الجناس أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى وهو نوعان، جناس تام وجناس غير تام.[25]

2) الإقتباس

الإقتباس تضمين النثر أوالشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلا. وفى تعريف آخر هو أن يضمن المتكلم كلامه شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف دون يشعر بذلك بأن يقول"قال تعالى" أو "قال الرسول ص.م". أو نحوه، فإن أشعر بذلك أو صرح به فلا يكون اقتباساً، بل يكون استشهاداً أو استدلالًا.

3) السجع

السجع فى اللغة الكلام المقفى، أو موالاة الكلام على روي واحد، وجمعه أسجاع وأساجيع، وهو ماخوذ من سجع الحمام، وسجع الحمام

2,4 عدد آيات وترتيب لسورة القصص

عدد آياتها ثمانية ة و ثمانون آية، وعدد كلماتها ألف و أربع مائة و إحدى و أربعون كلمة، و عدد حروفها خمسة آلاف و ثمانمائة حرف في مصحف القرآن الكريم. و هي تعد السورة الثامنة و العشرين في تعداد ترتيب السور في المصحف العثماني، فهي في الجزء العشرين و الحزب التاسع و الثلاثين و الحزب الأربعين، و هي تعد التاسعة و الأربعين في تعداد ترتيب نزول سور القرآن، نزلت بعد سورة النمل و قبل سورة الإسراء، فكانت متشابهة في النزول مع تلك السور.[13]

سورة القصص مكية كلها في قول الحسن و عكرمة و عطاء، و قال مقاتل: فيها من المدني قوله تعالى: (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) إلى قوله تعلى: (و إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين)[14]، و ذكر السيوطي[15] أنها نزلت هي و أواخر الحديد في أصحاب النجاشي، فقد أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه أنها نزلت هي و آخر الحديد في أصحاب النجاشي الذين قدموا و شهدوا وقعة أحد، و قال ابن عباس رضي الله عنهما و قتادة: مكية إلا آية نزلت بين مكة و المدينة،[16] و قال ابن سلام: نزلت بالجحفة في وقت هجرة النبي ﷺ إلى المدينة، و هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِيْ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لَرَاۤدُّكَ اِلٰى مَعَادٍۗ قُلْ رَّبِّيْٓ اَعْلَمُ مَنْ جَاۤءَ بِالْهُدٰى وَمَنْ هُوَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ﴾[17].

2,5 سبب النزول لسورة القصص

فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أنه قال لعمه أبو طالب: ((قل لا إله إلا الله، أشهد لك بها يوم القيامة. قال: لو لا تعيرني قريش– يقولون: إنه حمله على ذلك الجزع– لأقررت بها عينك، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاۤءُۚ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ﴾،[18] [19] كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِيْ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لَرَاۤدُّكَ اِلٰى مَعَادٍۗ قُلْ رَّبِّيْٓ اَعْلَمُ مَنْ جَاۤءَ بِالْهُدٰى وَمَنْ هُوَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ﴾[20]؛ أي "عودة و رجوع النبي ﷺ وهو في طريقه إلى المدينة للهجرة تسلية له على مفارقته بلده، و تسليته عن

---

[19] أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، *أسباب النزول*، تحقيق السيد أحمد صقر، (جدة: 1407ه). ص. 390

[20] سورة القصص : 85

[21] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (لندن: دار المعارف، د.ت.)، ص.256.

[22] على الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، لندن.... ص 53.

[23] D. Hidayat, *Balaghah Untuk Semua*, Tangerang .... hlm. 65.

[24] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص 361.

[25] علي جارم ومصطفي أمين، البلاغة الواضحة (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص 265.

[13] أبو إسحاق احمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، *الكشف و البيان عن تفسير القرآن*، تحقيق نصر الصائغ و عفراء المصري، (جدة: 1436ه)، ص. 317

[14] أبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، *الجامع لحكام القرآن*، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، (بيروت: 1427 ه)،. ص. 228

[15] أبو الفضل جلال الدين السيوطي، *الإتقان في علوم القرآن*، (بيروت: 1415ه) ص. 30

[16] أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد ابن الجوزي، *زاد المسير في علم التفسير*، (بيروت: 1404 ه)، ص. 164

[17] سورة القصص : 85

[18] سورة القصص : 56

(2) أن يثبت لشيئ صفة مدح، ويؤتى بعدها بأداةٍ استثناءٍ تليها صفة مدح أخرى.

وأما تأكيد الذم بما يشبه المدح ضربان أيضاً:

(1) أن يستثنى من صفة المدح منفيةٍ صفةُ الذم.

(2) أن يثبت لشيئ صفة ذم، ويؤتى بعدها بأداةٍ استثناءٍ تليها صفة ذم أخرى.

6) أسلوب الحكيم

أسلوب الحكيم هو تلقّى المخاطب بغير ما يترقّبُه، إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤالٍ لم يسأَله (سؤال آخر).

3 . منهج البحث

ومدخل البحث الّذي استخدمته الباحثة في هذه الرّسالة العلميّة هو النّوعيّ، وهو نوع من البحوث العلميّة الّتي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعيّة يتمّ بناءها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث. وورد في كتاب أنّ البحث النّوعي يهتمّ بنتائج ذاتيّة تحصلها المواقف والآراء والسلوكيّة .

يهدف مدخل البحث النوعي لفهم الظواهر الاجتماعية بما فيها الظواهر اللغوية الشفهية أو المكتوبة. يركز التحليل النوعي على تحديد المعنى و الوصف و وضع البيانات في السياق الموضح بشكل الكلمات بدلا من الأرقام .

وأما طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هو طريقة الوصفية التحليلية. تستخدم البحث الوصفي التحليلي البيانات في شكل ملاحظات ومقابلات والتقاط صور وتحليل الوثائق والملاحظات الميدانية التي يتم تجميعها وتحليلها من قبل الباحثين في شكل أوصاف سردية.

والأسلوب المستخدم هو عمليّات مطالعة البيانات وترتيبها وتجميعها لتأليف الافتراض العمليّ وحمله إلى أن يكون خلاصة أو نظريّة كنتيجة البحث.[26]

في هذا البحث استخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات اعتمادا إلى كيفية ميليس و هوبيرمان على النحو التالي:[27]

1) جمع البيانات

هو هديله وترجيعه لصوته. وفى الإصطلاح البلاغة هو تواطؤ الفاصلتين أو الفواصل على حرفين متقاربين أو حروف متقاربة. فى تعريف آخر السجع توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره . والسجع ال يخلو عن الفاصلة والفقرة.

الفاصلة هي الكلمة الأخيرة من الفقرة أو القرينة. والفقرة أو القرينة بمعنى واحدٍ وهى الجملة التي تنتهي بالفاصلة. وأنواع السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهى سجع المطرف وسجع المرصع وسجع المتوازى.

ب. المحسّنات المعنوية

المحسّنات المعنوية هي ماكان التحسين بها راجعاً الى المعنى أولا وبالذات وأقسم المحسّنات المعنوية كما في الكتاب بلاغة الواضحة هى التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب الحكيم.

1) التورية

التورية هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفيّ هو المراد.

2) الطباق

الطباق فى اللغة الجمع بين الشيئين، واصطلاحا الجمع بين المعنيين متقابلين. وفى تعريف آخر الطباق هو الجمع بين الشيئ وضدّه فى الكلام. وهو نوعان:

(1) طباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

(2) طباق السلب وهو ماختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

3) المقابلة

المقابلة هي يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

4) حسن التعليل

حسن التعليل هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علّة الشيئ المعروفة، ويأتي بعلّةٍ أديبةٍ طريقة تناسب الغرض الذى يقصد إليه.

5) تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

(1) أن يستثنى من صفة الذم منفية صفة المدح.

[26] Muhammad Tholchah Hasan dkk, *Metode Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Malang: Visipress Offset, 2003), hlm. 162.

[27] Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative data analysis: An expanded sourcebook*. sage.

البيانات تماما ، يتم استخلاص استنتاج نهائي.

4 . نتيجة البحث وبيانها

ومن أقسام علم البلاغة هو علم البديع. ونعلم أن عرفا من علم البديع هو المحسنات اللفظية والمعنوية، وفي هذا الباب يأتي شرح الباحثة عن المحسنات اللفظية والمعنوية ونموذجها الموجودات في سورة القصص.

عرضت الباحثة في هذا الباب التحليل عن المحسنات اللفظية و المعنوية في سورة القصص. والبحث والتحليل في هذا الباب على حسب ما تستطيع الباحثة بحوثها من حيث فهمها عنها. لذلك فيمكن للقارئين أن يجدوا نوعا أو أنواعها أخرى سوى ما تجدها الباحثة.

4.1 المحسنات اللفظية في سورة القصص

وجدت الباحثة أن المحسنات اللفظية في سورة القصص تتكون من الجناس والسجع. والجناس في سورة القصص هما جناس الإشتقاق وجناس غير تام، والمحسنات اللفظية الأخرى في سورة القصص وهي السجع نوعها سجع المطرف وسجع المتوازي.

4,1,1 جناس الإشتقاق

الجناس عند البلاغيين هو تشابه اللفظين في النطق واختلفا في المعنى.[28] ونوع الجناس الموجود في سورة القصص هو جناس الأشتقاق وجناس غير تام. جناس الإشتقاق هو يجمع اللفظين الإشتقاق، بمعنى أن يرجع اللفظان إلى أصل واحد في اللغة.[29] كان جناس الإشتقاق موجودة في هذه السورة في الآية 16، 46.

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾﴾[30].

التحليل البديعي:

في الآية السابقة كلمة (اغْفِرْ) دلّ إلى فعل الأمر معناه امر لطلب المغفرة، والكلمة (غَفَرَ) دلّ إلى فعل الماضي، و الكلمة (غَفُوْرُ) دلّ إلى فاعل.[31] هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع تلك الكلمات (اغْفِرْ، غَفَرَ و غَفُوْرُ) إلى أصل واحد في اللغة يعني من كلمة غفر–يغفر.

أي تلخيص بيانات الاتصال المباشر مع الأشخاص والأحداث والمواقف في موقع البحث. في هذه الخطوة الأولى بما في ذلك اختيار وتلخيص الوثائق ذات الصلة.

2) تخفيض البيانات

أي بعد جمع البيانات، يتم إجراء تخفيض البيانات، من أجل تحديد البيانات ذات الصلة وذات مغزى، وتركيز البيانات يؤدي إلى حل المشكلات أو الاكتشاف أو المعنى أو للإجابة على أسئلة البحث. ثم تبسيط و تجميع ووصف الأشياء المهمة المتعلقة بالنتائج بشكل منهجي النتائج ومعناها. في تخفيض البيانات، نتائج البيانات فقط أو النتائج المتعلقة بمشاكل البحث فقط انخفاض. تم تجاهل البيانات التي لا تتعلق بمشكلة البحث. بمعنى آخر، يتم استخدام تخفيض البيانات للتحليل الذي يشحذ ويصنف و يوجه ويتجاهل ما هو ليس كذلك مهم، وكذلك تنظيم البيانات، مما يسهل على الباحثية استخلاص النتائج

في هذه العملية قامت الباحثة بالبحث عن المراجع من مصادر مختلفة و التوليف عرض البيانات ثم قامت الباحثة بتصنيف أساليب القصص في سورة القصص

3) عرض البيانات

عرض البيانات التي يمكن أن تكون على شكل كتابة أو كلمات أو صور، الرسوم البيانية والجداول. اهداف من عرض البيانات هو الجمع المعلومات، بحيث يمكنها وصف الموقف الذي حدث. لن يجد الباحثون صعوبة في إتقان المعلومات أيضً ل أو أجزاء معينة من نتائج البحث، متى تقوم اكك الباحثة بإنشاء قصص أو مصفوفات أو رسوم بيانية لتسهيل الأمر التمكن من المعلومات أو البيانات. وهكذا يمكن للباحثة البقاء في السيطرة على البيانات وعدم الانغماس في استنتاجات المعلومات والتي يمكن أن تكون مملة .يتم ذلك لأن البيانات مبعثرة وغير منظمة بشكل جيد يمكن أن تؤثر على الباحثة في التصرف بتهور واستخلاص النتائج جزئية ومقسمة ولا أساس لها من الصحة.

4) التحقق و الاستنتاج

يتم ذلك أثناء العملية يتم البحث مثل عملية تقليل البيانات، بعد البيانات جمعت بما فيه الكفاية، استنتاجات مستخلصة مؤقت، وبعد اكتمال

[28] بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع (القاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، 2011) ص 271

[29] بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع (القاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، 2011) ص 271

[30] سورة القصص : 16

[31] جان قرطباوى، المنجد الوصيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق: 2003) ص 231 و 787

"فاعلين". وأما التقوية بينهما يعني ين–ين.

﴿وَاَوۡحَيۡنَاۤ اِلٰٓى اُمِّ مُوۡسٰٓى اَنۡ اَرۡضِعِيۡهِ ۚ فَاِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَاَلۡقِيۡهِ فِى الۡيَمِّ وَلَا تَخَافِىۡ وَلَا تَحۡزَنِىۡ ۚ اِنَّا رَآدُّوۡهُ اِلَيۡكِ وَجَاعِلُوۡهُ مِنَ الۡمُرۡسَلِيۡنَ ۞ فَالۡتَقَطَهٗۤ اٰلُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُوۡنَ لَهُمۡ عَدُوًّا وَّحَزَنًا ؕ اِنَّ فِرۡعَوۡنَ وَهَامٰنَ وَجُنُوۡدَهُمَا كَانُوۡا خٰطِـئِيۡنَ ۞ ﴾[37]

التحليل البديعي:

في الآية الأولى نجد الكلمة "الْمُرْسَلِيْنَ "، وفي الآية الثانية نجد الكلمة "خٰطِئِيْنَ". وجدت الباحثة هنا الكلمتان المتساجعان (الْمُرْسَلِيْنَ و خٰطِئِيْنَ) وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزنا واتفقت في التقوية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "مفعلين"، والفاصلة الثاني بوزن "فاعلين". وأما التقوية بينهما يعني ين–ين.

4,1,4 السجع المتوازي

وجدت الباحثة سجع الآخر يعني سجع المتوازي، سجع المتوازي هو ما (الكلمة) اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية[38] ويقع هذا السجع في الآية (20،21) و(23،24).

﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنۡ اَقۡصَى الۡمَدِيۡنَةِ يَسۡعٰى قَالَ يٰمُوۡسٰٓى اِنَّ الۡمَلَاَ يَاۡتَمِرُوۡنَ بِكَ لِيَقۡتُلُوۡكَ فَاخۡرُجۡ اِنِّىۡ لَكَ مِنَ النّٰصِحِيۡنَ ۞ فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفًا يَّتَرَقَّبُ ؕ قَالَ رَبِّ نَجِّنِىۡ مِنَ الۡقَوۡمِ الظّٰلِمِيۡنَ ۞ ﴾[39]

التحليل البديعي:

في كل آخر الآية نجد الكلمة (النّٰصِحِيْنَ) وفي الآية الثانية نجد في آخيرها الكلمة (الظّٰلِمِيْنَ). وجدت الباحثة هنا الكلمتين المتساجعين (النّٰصِحِيْنَ و الظّٰلِمِيْنَ) وهي سجع المتوازي لأن اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية. وأما الفاصلتان المذكوران بوزن "فاعلين" وأما التقفية بينهما يعني ين–ين.

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ اُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسۡقُوۡنَ ۖ وَوَجَدَ مِنۡ دُوۡنِهِمُ امۡرَاَتَيۡنِ تَذُوۡدٰنِ ۚ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَا ؕ قَالَتَا لَا نَسۡقِىۡ حَتّٰى يُصۡدِرَ الرِّعَآءُ ؕ وَاَبُوۡنَا شَيۡخٌ كَبِيۡرٌ ۞ فَسَقٰى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلّٰٓى اِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ اِنِّىۡ لِمَاۤ اَنۡزَلۡتَ اِلَىَّ

﴿وَمَا كُنۡتَ بِجَانِبِ الطُّوۡرِ اِذۡ نَادَيۡنَا وَلٰكِنۡ رَّحۡمَةً مِّنۡ رَّبِّكَ لِتُنۡذِرَ قَوۡمًا مَّاۤ اَتٰىهُمۡ مِّنۡ نَّذِيۡرٍ مِّنۡ قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُوۡنَ ۞ ﴾[32]

التحليل البديعي:

في الآية السابقة كلمة (تُنْذِرَ) دلّ إلى فعل المضارع، والكلمة (نَّذِيْرٍ) دلّ إلى فاعل.[33] هذا هو جناس الإشتقاق لأن ترجع هاتين الكلمتين (تُنْذِرَ و نَّذِيْرٍ) ترجعان إلى أصل واحد في اللغة يعني من كلمة أنذر–ينذر.

4,1,2 جناس غير تام

وجدت الباحثة جناس غير تام في هذه السورة واحدة وهو جناس غير تام يعني في الآية 26. ﴿قَالَتۡ اِحۡدٰىهُمَا يٰۤاَبَتِ اسۡتَاۡجِرۡهُ ۖ اِنَّ خَيۡرَ مَنِ اسۡتَاۡجَرۡتَ الۡقَوِىُّ الۡاَمِيۡنُ ۞ ﴾[34]

التحليل البديعي:

فالكلمة "اسْتَأْجِرْهُ" و"اسْتَأْجَرْتَ" هما من جناس غير تام لأن اختلاف في الحركة و نوع الحروف. حرف الجيم في في الكلمة الأولى بكسرة، وأما في الكلمة الثانية بفتحة. والحرفان المختلفان يعني ه و ت.

4,1,3 السجع المطرف

سجع المطرف هو ما (الكلمة) اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزنا واتفقت رويا.[35] وجدت الباحثة سجع المطرف في سورة القصص في الآية (4،5) و(7،8).

﴿اِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِى الۡاَرۡضِ وَجَعَلَ اَهۡلَهَا شِيَعًا يَّسۡتَضۡعِفُ طَآئِفَةً مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ اَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡىٖ نِسَآءَهُمۡ ؕ اِنَّهٗ كَانَ مِنَ الۡمُفۡسِدِيۡنَ ۞ وَنُرِيۡدُ اَنۡ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيۡنَ اسۡتُضۡعِفُوۡا فِى الۡاَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ اَئِمَّةً وَّنَجۡعَلَهُمُ الۡوٰرِثِيۡنَ ۙ ۞ ﴾[36]

التحليل البديعي:

في الآية الأولى نجد الكلمة "الْمُفْسِدِيْنَ"، وفي الآية الثانية نجد الكلمة "الْوٰرِثِيْنَ". وجدت الباحثة هنا الكلمتين المتساجعين (الْمُفْسِدِيْنَ و الْوٰرِثِيْنَ) وهي سجع المطرف لأن اختلفت فيه الفاصلتان أو الفواصل وزنا واتفقت في التقوية. وأما الفاصلة الأولى بوزن "مفعلين"، والفاصلة الثاني بوزن

[32] سورة القصص: 46
[33] جان قرطباوى، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (بيروت: دار المشرق: 2003) ص 231 و 787
[34] سورة القصص : 26
[35] بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع (القاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، 2011) ص 292
[36] سورة القصص : 4–5
[37] سورة القصص: 7–8
[38] بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع (القاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، 2011) ص 292
[39] سورة القصص : 20–21

﴿فَرَدَدْنٰهُ اِلٰٓى اُمِّهٖ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ اَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿١٣﴾﴾[42]

التحليل البديعي:

وجد في الآية المذكور كلمتين سلبين يعني "لِتَعْلَمَ " و "لَا يَعْلَمُوْنَ". كلمة "لِتَعْلَمَ " بمعنى درى و أدرك و عرف. و أما كلمة "لَا يَعْلَمُوْنَ" عكس من علم-يعلم، أي لم يعرف. و هاتان الكلمتان (لِتَعْلَمَ و لَا يَعْلَمُوْنَ) هما طباق السلب لأن اختلف فيه الضدان ايجابا وسلبا.

4,2,3 المقابلة

المقابلة هي اللفظ التي يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.[43] وجدت الباحثة المقابلة في سورة القصص في الآية 4.

﴿اِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى الْاَرْضِ وَجَعَلَ اَهْلَهَا شِيَعًا يَّسْتَضْعِفُ طَاۤىِٕفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ اَبْنَاۤءَهُمْ وَيَسْتَحْيٖ نِسَاۤءَهُمْ ۗاِنَّهٗ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِيْنَ ﴿٤﴾﴾[44]

التحليل البديعي:

في هذه الآية وجد اللفظ المتضاد أكثر من واحدة بترتيب. يعني كلمة "يذَبِّحُ" و " يَسْتَحْيٖ"، ثم كلمة "اَبْنَاۤءَ" و "نِسَاۤءَ". كلمة (يذَبِّحُ) بمعنى قطع-يقطع أي قتل-يقتل، و كلمة (يَسْتَحْيٖ) أي جعل حيا. (اَبْنَاۤءَ) بمعنى ولد ذكر نسبة إلى والد أو والدة، (نِسَاۤءَ) أي المرأة. وهذه هي مقابلة.

5 . الإستنتاج

في سورة القصص، وجدت الباحثة أن قصة موسى قد أخضعها النص لتسلسلها الزمني بدء من حادثة التقاطه من اليم ، وانتهاء بحادثة بحثه عن النار. ثم واصل النص سرده لأحداث النبوة وما بعدها. في سورة القصص، وجدت الباحثة أن قصة موسى قد أخضعها النص لتسلسلها الزمني بدء من حادثة التقاطه من اليم ، وانتهاء بحادثة بحثه عن النار. ثم واصل النص سرده لأحداث النبوة وما بعدها.

وجدت الباحثة أن المحسنات اللفطية في سورة القصص تتكون من الجناس والسجع. والجناس في سورة القصص هما جناس الإشتقاق وجناس

﴿مِنْ خَيْرٍ فَقِيْرٌ ﴿٢٤﴾﴾[40]

التحليل البديعي:

في كل آخر الآية نجد الكلمة (كَبِيْرٌ) وفي الآية الثانية نجد في آخيرها الكلمة (فَقِيْرٌ). وجدت الباحثة هنا الكلمتين المتساجعين (كَبِيْرٌ و فَقِيْرٌ) وهي سجع المتوازي لأن اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية. وأما الفاصلتان المذكوران بوزن "فعيل" وأما التقفية بينهما يعني ير-ير.

4,2 المحسنات المعنوية في سورة القصص

وجدت الباحثة في سورة القصص نوعين من المحسنات المعنوية يعني طباق و مقابلة. ونوع الطباق في هذه السورة يعني طباق الإيجاب والسلب.

4,2,1 طباق الإيجاب

طباق الإيجاب هو ما (اللفظ) لم يختلف فيه الضدان إيجابا.[41] وجدت الباحثة طباق الإيجاب في الآية (47،48).

﴿وَلَوْلَآ اَنْ تُصِيْبَهُمْ مُّصِيْبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيْهِمْ فَيَقُوْلُوْا رَبَّنَا لَوْلَآ اَرْسَلْتَ اِلَيْنَا رَسُوْلًا فَنَتَّبِعَ اٰيٰتِكَ وَنَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاۤءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوْا لَوْلَآ اُوْتِيَ مِثْلَ مَآ اُوْتِيَ مُوْسٰى ۗاَوَلَمْ يَكْفُرُوْا بِمَآ اُوْتِيَ مُوْسٰى مِنْ قَبْلُ ۚقَالُوْا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا ۖوَقَالُوْٓا اِنَّا بِكُلٍّ كٰفِرُوْنَ ﴿٤٨﴾﴾

التحليل البديعي:

في كل آخر الآية وجدت الباحثة كلمة "الْمُؤْمِنِيْنَ" و"كٰفِرُوْنَ". كلمة (الْمُؤْمِنِيْنَ) بمعنى من يؤمن بالله وبالدين أو شخص يتقيد بدين ويمارس واجباته بانتظام. وأما الكلمة (كٰفِرُوْنَ) بمعنى منكر الدين أو مخالفه، غير مؤمن. وهاتان الكلمتان (الْمُؤْمِنِيْنَ و كٰفِرُوْنَ) هما طباق الإيجاب لأن لم اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.

4,2,2 طباق السلب

طباق السلب هو ما (اللفظ) اختلف فيه الضدان سلبا. وجدت الباحثة طباق السلب في سورة القصص يعني في الآية 13.

---

[40] سورة القصص: 22-24

[41] علي جارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص 280

[42] سورة القصص : 13

[43] نهاد تكريتي، المرجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهدها، (الشام: دار رمشاق، الطبعة الأولى، 1989) ص 395

[44] سورة القصص : 4

غير تام، والمحسنات اللفظية الأخرى في سورة القصص وهي السجع نوعها سجع المطرف وسجع المتوازي. وجدت الباحثة في سورة القصص نوعين من المحسنات المعنوية يعني طباق و مقابلة. ونوع الطباق في هذه السورة يعني طباق الإيجاب والسلب.

من التأثير التربوية في سورة القصص هي: (1) قدرة الطلاب على استكشاف تعلم القراءة من خلال القصص، (2) قدرة الطلاب على استكشاف تعلم البلاغة من خلال القصص، (3) قدرة الطلاب على تلقي الموضوع من خلال خلق بيئة داعمة، (4) قدرة الطلاب على تطوير موقف ناضج، (5) قدرة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم المتوقعة، (6) قدرة الطلاب على أخذ الحكمة من خلال التحذير، (7) قدرة الطلاب على تحسين الذكاء العاطفي من خلال نظام الثواب والعقاب، (8) قدرة الطلاب على زيادة الإبداع من خلال أساليب التعلم بالخبرة والملاحظة، (9) قدرة الطلاب على تحسين الذكاء الاجتماعي من خلال أساليب التعليم التشاركي والعمل الجماعي.

6. المراجع

إبراهيم، موسى (2004)، تأملات قرآنية –بحث منهجي في علوم القرآن، د.م.ن: دار الشهاب.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد (1404 ه)، زاد المسير في علم التفسير، بيروت: المكتب الإسلامي للطباعة و النشر.

ابن عاشور، محمد الطاهر (1984)، التحرير و التنوير ،ج. 1، تونس: الدار التونيسية.

ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل (1416ه)، تفسير قرآن العظيم، بيروت: دار الأرقم.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (د.ت)، لسان العرب، بيروت: دار صادر.

الألمعي، زاهر عواض. مناهج الجدل في القرآن الكريم، مطابع الفرزدق التجارية. د.م.ن.: د.ن، د.ت.

الأصفهاني، الحسين بن فضل الراغب (1430 ه)، مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق صفوان عدنان داوودي، دمشق : دار القلم.

الإفريقي، أحمد مكرم بن منظور (1993)، لسان العرب، ط. 3، بيروت: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي .

تكريتي، نهاد (1989)، المرجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهدها، ط. 1، الشام: دار رمشاق.

التومي، محمد. الجدل في القرآن الكريم فعاليته في بناء العقلية الإسلامية، شرآة الشهاب. الجزائر: د.ن.، د.ت.

الثعلبي، أبو إسحاق احمد بن محمد بن إبراهيم (1436ه)، الكشف و البيان عن تفسير القرآن، تحقيق نصر الصائغ و عفراء المصري، جدة: دار التفاسير.

الجارم، على و أمين، مضطفى (د.ت)، البلاغة الواضحة، لندن: دار المعارف.

حسان، تمّام (2000)، الأصول، القاهرة: عالم الكتب.

حميل عبد الله، عبد الرحمن داود (2010)، منهج القصة القرآنية في ترسيخ الأخلاق، جامعة النججاح الوطنية، لنيل رسالة الماجستير، فلسطين.

الخالدي، صلاح عبد الفتاح (1992)، لطائف قرآنية، دمشق: دار القلم.

الدمشقي، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني (1996)، البلاغة العربيّة، ط.1، دمشق: دار القلم .

الرومي، فهد بن عبد الرحمن (1424ه)، بحوث في أصول التفسير و مناهجه، ط. 7، الرياض: د.ن .

الزرقان، محمد عبد العظيم (1988)، مناهل العرفان في علوم القرآن، ج. 2، ط. 3. د.م.ن: دار الفكر.

الزهراني، خديجة سعيد (2019)، المضامين التربوية المستنبطة من سورة العنكبوت و تطبيقاتها التربوية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، 3 (3)، 67-84.

السيوطي، أبو الفضل جلال الدين (1415ه)، الإتقان في علوم القرآن، بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد نيار، حياة عبد العزيز (2010)، أسلوب التربية بالقصة في القرآن الكريم، مجلة الألوكة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

مدكور، علي أحمد (2002)، منهج التربية الأسلامية، أصوله و تطبيقاته، الكويت : مكتبة الفلاح.

مرتاض، عبد المالك (د. ت)، الكتابة من موقع العدم: تساؤلات حول نظرية الكتابة. الجزائر: دار الغرب للنشر و التوزيع.

المقري الفيمي، أحمد بن محمد بن على (1996)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق.

المناوي، محمد عبد الرؤوف (هـ)، السنن الكبرى، تحقيق حسن شلبي، بيروت: مؤسسة الرسالة.

مغربي، إلهام عبدالوهاب)2015)، التأصيل الإسلامي للتقويم الرتبوي في ضوء توجيهات آيات سورة القصص من آية (22 – 28)، جملة دراسات في التعليم الجامعي، (29)، 138– 178.

الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد (1407هـ)، أسباب النزول، تحقيق السيد أحمد صقر، جدة: دار القبلة.

هيكل, س. ح. ع., & سالم حسن علي. (2015). إدماج بعض جوانب طلاقة القدرة الإلهية و الإعجاز الإلهي في بعض مقررات التعليم والأنشطة الصفية واللاصفية استهدافا للتأثير التربوي النفسي والإيماني على الطالبات والطلاب بمدارس التعليم المصري. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية), 34(162جزء2), 267-282.

C.R. Kothari. (2004). *Research Methodology Methods and Tehniques*. New Delhi: New Age International (P) Limited, Publishers.

Hasan, Muhammad Tholchah, dkk. (2003). *Metode Penelitian Kualitatif Tinjauan Teoritis dan Praktis*, Malang: Visipress Offset.

Hidayat, D. (t.t). *Balaghah Untuk Semua*. Tangerang: PT. Karya Toha Putra Semarang & Yayasan Bina Masyarakat Qur'ani Jakarta.

الشايب، أحمد (1996)، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، ط. 6، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الصابوني، محمد بن علي (1981)، صفحة التفاسير، بيروت: دار القرآن الكريم.

صليبا، جميل. (1971)، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية، ط. 1. بيروت: دار الكتاب اللبنان.

عبد الله جبر، محمد (1988)، الأسلوب و النحو دراسة تطبيقية في علامة الخصائص الأسلوبية بعض الظاهرات النحوية، د.م.ن: دار الدعوة.

عبد الفتاح فيود، بسيوني (2011)، علم البديع ، ط. 3، القاهرة: مؤسسة المختار.

عتيق، عبد العزيز(1985)، علم البيان، بيروت: دار النهضة العربيّة.

العساكر، يوسف عمر (2005)، الجدل في القرآن خصائصه و دلالاته (جدال بعض الأنبياء مع أقوامهم نموذجا دراسة لغوية دلالية). لنيل شهادة الماجستير في تخصيص: دراسات لغوية نظرية، كلية الآداب و اللغات، جامعة الجوائر (بن يوسف بن خده).

عياد، شكري (1988)، اللغة و الإبداع مبادئ علم الأسلوب، ط. 1، مدينة إنتر ناتيونال بريس: د.ن.

القاسيمي، محمد جمال الدين (2005)، ج.8، ط.1، ج.8، بيروت: دار الفكر.

القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد (1427 هـ)، الجامع لحكام القرآن، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت: مؤسسة الرسالة.

قطب، السيد (1982)، في ظلال القرآن، القاهرة، بيروت: دار الشروق.

قنديلجي، عامر و السّامرائي، إيمان، البحث العلميّ الكميّ والنّوعيّ، الأردن: دار اليازوري العلميّة للنّشر.